رئيس تحرير الأهرام السابق: لماذا الصمت حول تمويل الإمارات لسد النهضة؟

سد النهضة.. محاولة جديدة للفهم

عبد الناصر سلامة

الخميس 05-11-2015 21:30

465 10 0 0

فى تصريح خطير لصحيفة العلم الإثيوبية، عبّر المتحدث باسم الحكومة هناك، بريخيت سمؤون، عن شكره للدول الداعمة لسد النهضة، وعلى رأسها- حسبما قال- إسرائيل، والولايات المتحدة، ودولة الإمارات، والمملكة العربية السعودية، وقال سمؤون إن إنجاز هذا المشروع يتزامن مع احتفالات الجبهة الثورية الديمقراطية للشعوب الإثيوبية (الحزب الحاكم)، بمناسبة الذكرى الـ٢٢ لوصول الائتلاف الحاكم إلى السلطة عقب الإطاحة بنظام (منجستو هيلى ماريام) فى ٢٨ مايو ١٩٩١.

السبت 7 نوفمبر 2015 12:11 م

استنكر الكاتب الصحفي ورئيس تحرير "الأهرام" السابق، عبدالناصر سلامة، "الصمت الرسمي" المصري، حول ما ورد من معلومات مؤخرًا عن تمويل كلٍ من الإمارات والسعودية لسد النهضة الإثيوبي

أعتقد أنه من المهم التوقف أمام هذا التصريح، الذى يكشف حقيقة مهمة، كانت متداولة منذ بدء إنشاء السد، وهى المتعلقة بالدعم السعودى والإماراتى لعملية الإنشاء، وهما الدولتان الأكثر استثماراً فى مشاريع إثيوبية، ولذا فقد كُنا نُعول عليهما فى بداية الأمر للوساطة مع إثيوبيا، لوقف الإضرار بحصة مصر فى مياه النيل، وليس العكس مما يمكن أن تكشف عنه الأيام المقبلة فى هذا الصدد.

سد النهضة.. محاولة جديدة للفهم

عبد الناصر سلامة

الخميس 05-11-2015 21:30

465 10 0 0

فى تصريح خطير لصحيفة العلم الإثيوبية، عبّر المتحدث باسم الحكومة هناك، بريخيت سمؤون، عن شكره للدول الداعمة لسد النهضة، وعلى رأسها- حسبما قال- إسرائيل، والولايات المتحدة، ودولة الإمارات، والمملكة العربية السعودية، وقال سمؤون إن إنجاز هذا المشروع يتزامن مع احتفالات الجبهة الثورية الديمقراطية للشعوب الإثيوبية (الحزب الحاكم)، بمناسبة الذكرى الـ٢٢ لوصول الائتلاف الحاكم إلى السلطة عقب الإطاحة بنظام (منجستو هيلى ماريام) فى ٢٨ مايو ١٩٩١.

وأشار الكاتب الصحفي المؤيد للانقلاب العسكري "سلامة" -في مقال نشر بصحيفة "المصري اليوم"- المؤيده للانقلاب - إلى تصريحات المتحدث باسم الحكومة الإثيوبية، بريخيت سمؤون، لصحيفة "العلم" الإثيوبية، والتي عبر فيها عن شكره لإسرائيل والولايات المتحدة والإمارات والسعودية، لمساهمتهم في إنشاء المشروع.

واعتبر سلامة أنه "من المهم التوقف أمام هذا التصريح، الذى يكشف حقيقة مهمة، كانت متداولة منذ بدء إنشاء السد، وهي المتعلقة بالدعم السعودي والإماراتي لعملية الإنشاء، وهما الدولتان الأكثر استثمارًا في مشاريع إثيوبية"، موضحًا أن مصر كانت تعول عليهما في بداية الأمر للوساطة مع إثيوبيا؛ لوقف الإضرار بحصة مصر في مياه النيل، و"ليس العكس مما يمكن أن تكشف عنه الأيام المقبلة في هذا الصدد".

وتساءل سلامة: "لماذا تفعل السعودية والإمارات ذلك، على الرغم من العلاقات الوطيدة للدولتين مع مصر، كما هو معلن على الأقل، وعلى الرغم من انسحاب الصين من عملية التمويل هذه، إضافة إلى الصناديق والبنوك الدولية؟".

وأجاب سلامة: "أعتقد أن الإجابة عن هذا السؤال تحديدًا، لا يمكن التعامل معها بمنأى عن الأسئلة الأخرى المتعلقة بجدوى الغزو السعودي الإماراتي لدولة اليمن الشقيقة، أو الدعم السعودي الإماراتي القطري للحرب الدائرة على الأراضى السورية"، بحسب قوله.

وتمنى الكاتب أن تصدر بيانات سعودية وإماراتية تنفي تصريحات المتحدث الإثيوبي، وأن يصدر بيان مصري كذلك يطلب توضيحًا من كل من الرياض وأبو ظبي، مضيفًا "كنت أتمنى استنكارًا من أي نوع لمثل هذه التصريحات، حتى لو من جامعة الدول العربية، كنت أتمنى أن يكون لدينا برلمان على مستوى المرحلة، يمكنه أن يتعامل مع مثل هذه القضايا بالاستجوابات وطلبات الإحاطة، كنت أتمنى أن يصدر نفي لمثل هذه الأنباء، التي لو صحت لكنا أمام مخطط خطير، يجب توضيحه رسمياً للرأي العام".